

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (301)

علي عبدالعزيز الشبل

رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس الثاني بعد المئة في هذا اليوم يوم السبت الحادي عشر من شهر الله المحرم - [00:00:00](#)

في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين وما زال الحديث في باب العطف على ضعفاء المسلمين مساكينهم والحنو عليهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري. وكافل اليتيم القائم باموره نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين - [00:00:43](#)

في الجنة وأشار الراوي وهو ما لك بن انس بالسبابة والوسطى. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم اليتيم له او لغيره معناه قريبه او الاجنبي منه. فالقريب مثله مثل ان تكفل ان تكفله امه او جده او - [00:01:09](#)

او غيره من قرابته. والله اعلم في هذين الحديثين في حديث سهل ابن سعد الساعدي وقد مضى حديث ابي هريرة رضي الله عنه فضل كفالة اليتيم وعظيم اجرها عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:29](#)

حيث جعله صلى الله عليه وسلم رفيقا له في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما وهذا فيه فضل عظيم على هذا العمل جاء في حديث ابي هريرة كافل اليتيم - [00:01:48](#)

له او لغيره له لان اليتيم في فقد الاب ففاقد الاب هو اليتيم اما فاقد الام او الجدة لا يسمى يتيما في الاصطلاح الشرعي فان فقد الابوين سويا فهو يتيم - [00:02:08](#)

من باب اولى واحرى له اي الام تكفل ابنها اليتيم واولادها اليتيم والجد ما هي الجد المقصود به ابو الاب وان كان الجد والدا لكن فقد الاب هو اليتيم ولهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم نشأ ماذا - [00:02:31](#)

يتيما مع ان جده عبد المطلب كتبه مع ان جده عبد المطلب كفله ومع ذلك صدق عليه وصف اليتيم اذا كفله له كالام تكفل اولادها اليتيم والجد يكفل اولاد ابنه اليتيم - [00:02:55](#)

له او لغيره اي من الناس او لغيره من الناس فهذا يدخل في كافل اليتيم وفيه الدليل على ما ذكرناه وقررناه ان اليتيم كفالته ليست بالمال فقط وانما بالمال والحنو - [00:03:17](#)

والتربية والرعاية وهو مشمول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سهل القائم عليه هاي على هذا اليتيم ما هو بيقوم علي فقط بالمال؟ لا يقيم عليه بالمال والتربية والحنوي عليه - [00:03:36](#)

مجموع ذلك كله هو كفالة اليتيم انا وهو في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما اشارة الى عظيم الفضل في هذا الفعل في كفالة اليتيم متى ينتهي اليتيم ينتهي اليتيم بالبلوغ - [00:03:53](#)

لذكر او للأنثى والبلوغ في حق الذكر له ثلاث علامات اولها انزال المنى شهوة رفقا بلذة سواء في الاحتلام او في اليقظة العلامة الثانية انبات شعر العانة وهو الشعر الخشن في قبل - [00:04:13](#)

الادمي الثالث ان يبلغ خمس عشرة سنة فان بلوغ الخامس عشر هو حد البلوغ وهو بداية التكليف والرشد في شريعة الاسلام تزيد البنت في امن الرابع وهو ان ينزل عليها دم الجبله والطبيعة - [00:04:33](#)

دم الحيض الدورة الشهرية نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة

والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان. انما المسكين الذي يتعفف. متفق عليه. وفي رواية في الصحيحين ليس المسكين الذي - 00:04:53  
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان. والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم  
فيسأل الناس هذا حديث عظيم حديث ابي هريرة رضي الله عنه بروايته - 00:05:16  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يفطن له. فلا  
يقوم يسأل الناس يستحي ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس - 00:05:38  
يعطونه والمسكين هنا يشمل المسكين ومن؟ ومن دونه وهو الفقير فانه تقرر ان المسكين والفقير والاسلام والايمان والتوبة  
والاستغفار والبر والتقوى والاثم والفسوق هذه الالفاظ العشرة اذا وجد واحد منهما دخل فيه الثاني في الدليل - 00:06:01  
فاذا ذكر جميعا كان لكل منهما معنى يخصه مثاله في قول الله جل وعلا في ال عمران ان الدين عند الله الاسلام طيب والايمان ما هو  
بدينه عند الله ها - 00:06:30  
الايمان عند الله معتبر ولا غير معتبر تعتبر اذا الاسلام هنا دخل فيه معنى الايمان فاذا وجد احدهما دخلا فيه الثاني وهنا المسكين  
فدخل فيه معنى الفقير اذا ذكر احدهما في نص دون الثاني دخل فيه الثاني تبعا - 00:06:47  
اما اذا جمعا جميعا في نص واحد وللإسلام معناه وللإيمان معناه. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الاسلام الشعائر  
الظاهرة في اركان الاسلام الخمسة والايمان هي اصول الايمان الستة وهي شعائر باطنة - 00:07:10  
وفيه حديث جبريل لما سأل نبينا عليهما الصلاة والسلام عن الاسلام فاخبره باركانه الخمس وصدق ثم سأله عن ايش عن ماذا سأله  
بعد الاسلام والله من السجاد عندكم سأله عن الايمان - 00:07:31  
اخبره عن اصول الايمان الستة. اذا هذا له معنى وهذا له معنى مثله في الفقير والمسكين قول الله جل وعلا في سورة براءة انما  
الصدقات للفقراء ومن والمساكين. اذا الفقير له معنى - 00:07:54  
والمسكين له معنى من الفقير المعدم يوم يجد ويوم لا يجد والمسكين المقل لا يجد ما يكفيه الى سنة ويعطى من الزكاة ما يكفيه الى  
سنة في مطعم وملبس ومسكن - 00:08:11  
هنا في الحديث ليس المسكين اي والفقير الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا لا  
يفطن له فيعطى ولا يسأل الناس مستحيا ولا يتصدق عليه ابتداء - 00:08:35  
والله جل وعلا اثنى على هؤلاء الذين لا يسألون الناس الحافا من حيائهم من الله ثم حيائهم من انفسهم ومن الناس لا يستعطون ولا  
يتعرضون للناس وانما اغلقوا عليهم باب الحياء - 00:08:56  
كما اغلقوا عليهم ابواب بيوتهم وهؤلاء اخرى واولى ان تبحث عنهم ايها المتصدق فتعطيهم من صدقاتك ومن زكواتك اما الكسالى  
الذين اهتموا للدنيا فبذلوا فيها جهدهم لا بغى يسافر يتمشى اخذ له مدة يخطط ويرتب ويحجز ويزين - 00:09:15  
ما قال ما اعرف واذا اقبل العيد ملأ الاسواق تردادا وسردادي ومرداد عليها يبحث عن ملابس العيد وعطوره واحذيته وما اليها ما قال  
ما ادلها يا اخواني ولا جاءت مناسبة - 00:09:40  
تعب في ان يبحث عما يظن انه يغني ويشرفه امام الناس. رجالا او نساء واذا جاء البحث عن الفقراء قال والله ما اعرفهم كلام كثير  
من الناس ما اعرف الفقراء والمساكين - 00:10:01  
كيف عرفت السوق ومكاتب الحجز والمعارض والروحوات والحيات هذي انت محتوي لها مشتهي لها وتلك تبحث عن اي عذر تركبه  
حتى تقول ما اعرف المساكين وانت انما كلفت اعطاء هؤلاء فالبحت عنهم عبادة - 00:10:18  
اما البحث عن ثياب العيد وعن حجوزاتك ما هي بعبادة ولا نهتم للدنيا اعظم من اهتمامنا لاداء ديننا وفرضنا وما كلفنا به ومن ذلك  
في باب الصدقة والزكاة. ابحت واتعب - 00:10:38  
وابذل جهدك للبحث عن هؤلاء المحاويج الذين تسربلوا بسربال الحياء فلم يتعرضوا لك ولا لغيرك ولا للناس ولم يسألوا الناس الحافا  
وليس هؤلاء الذين تردهم اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان - 00:10:55

ما يسد هالشي اللي فقط امامك وانما استحيا من الله واستحيا من الناس نعم احسن الله اليكم. عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:11:17](#)

واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر متفق عليه. الله اكبر الله اكبر وهذا هذه عبادة كان اهل المروءات يعرفون بها ويشتهرون بها بين الناس وهي فعلهم الذي قصر بهم عن عباداتهم الاخرى - [00:11:36](#)

لما ارادوا وجه الله والدار الآخرة ولما غلبت على الناس حب المدح والثناء وتطلب الهياط غفلوا عن هذه العبادة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي - [00:12:03](#)

اي القائم باحوالهما الساعي على الارملة التي مات زوجها ربما خلف لها ايتاما اولادا وبناتا والمسكين والمسكين هو الضعيف يشمل الفقير ويشمل المسكين القائم او الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:12:24](#)

شوفوا اجره يا اخواني اجره كاجر المجاهد الذي حمل نفسه وروحه على كفه مجاهدا في سبيل الله قال واحسبه اي واظنه قال وهذا جاء في رواية اخرى. كالقائم يقوم الليل كله لا يفتر لا يمل لا يتعب - [00:12:48](#)

لا ينصب لا يعجز الصائم لا يفطر اديم صيامه وفي هذا ان العبادة اذا تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على العابد نفعها لان الغالب ان هؤلاء لا يفطن لهم - [00:13:08](#)

ولو فتن لبعضهم لم يفطن لجميعهم فكان الساعي عليهم يتفقد احوالهم. وش ينقصهم ما هو بمرة او مرتين على جهة الدوام كان له هذا الاجر وكم يأتيه من دعاء هؤلاء المساكين - [00:13:29](#)

وهم الضعيفين كما يأتي بالحديث من هذا الدعاء المتجدد الذي يتفقد هؤلاء المساكين كانت هذه الخصلة ظاهرة يا اخواني يسمعونها وربما يسولف بها كباركم في افراد عرفوا بهذا الخير وبورك لهم فيه - [00:13:49](#)

يقوم على هؤلاء الارامل وعلى المحاويج تكفل بامورهم سرا لا يدرى عنه انما يدرى عنه ذلك بعدما يفوت الوقت اما بموته او بغناؤه ويبقى معروفهم عند الكرماء عاقل في رقابهم ورقاب اولادهم. واجر الله عز وجل اعظم - [00:14:12](#)

هذه الخصلة بما خفت بيننا حتى احتاج المساكين واحتاجت الارامل الى السؤال والاستعطاء هي ناحية مهمة في تكافل المجتمع وترادفه ابتغاء لثواب الله جل وعلا وثنائه ودفع البلاء عنك وعن مالك وعن اولادك - [00:14:37](#)

لا تظن انك اذا قمت على هؤلاء المحاويج والظلعاء ان الله يغفل عنك والله اولى بالكرم منك واولى بالتوسعة منك ويعود ذلك عليك في نفسك وعلى مالك وعلى ولدك بالخير والبركة - [00:15:00](#)

وهذا كما دلت الادلة عليه هو امر مجرب معروف نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من - [00:15:19](#)

ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. رواه مسلم. وفي رواية في الصحيحين عن ابي هريرة من قوله الطعام وطعام الوليمة. بنس الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء - [00:15:38](#)

ما الفرق بين الولية وبين الوليمة لا وش الفرق الحين نبي نفرق بينهم ترى الولي عند اهل الحجاز لها معنى ها؟ ايه الزوجة الزوجة اي نعم هذا حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه - [00:15:57](#)

وهو جاء في الصحيحين من قوله وجاء في رواية مسلم رافعا له الى النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة والوليمة اسم لطعام العرس - [00:16:20](#)

سواء عند عقد كتابه او عند حفلة زفافه هذا يسمى بطعام الوليمة ولم يكونوا يطعمون الا طعاما واحدا فقط اما عندما يعقد عليها فيدخل كان ذلك في النهار او يجعلونه في الزفاف - [00:16:39](#)

ما هو بالان لما استوردنا هذي العادات وليمة وعزيمة عند كتب الكتاب عند الشبكة ثلاثة اطم عند الزفاف وكلها تكاليف ومؤونة وشقى وتعب سوسه في تسوسهم فيه النساء والرجال مديخين وراهم - [00:17:04](#)

تكلمت معهم قال والله ما ودنا يعني ايش غصبن عن الخشم ولا لا يا اخواني هذا البلية ما كنا نعيبه بالامس على غيرنا وقعننا فيه

اليوم. تدرون لماذا؟ لان الطنزة مد باليد - 00:17:32

كنا نعيب شامتين توقعنا فيما عدنا به غيرنا ما كنا نعيبهم منكبين هذا المنكر في هذا البطر والزود والترف والسرف وهذي قاعدة يا اخواني من تعيب غيره على امر الا وابلي به قبل ان يموت - 00:17:51

واحذروا الشماتة واحذروا الطنازة احذروها وانما اذا رأيت المبتلي فانصحوا اسأل ربك العفو والعافية في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه - 00:18:12

فظلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء الله المستعان شر الطعام طعام الوليمة لماذا صار شرا مع ان الشريعة ندبت اليه وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف - 00:18:33

رضي الله عنه ورأى صخرة في وجهي قال ما هذه الصخرة يا عبد الرحمن قال تزوجت يا رسول الله لما لم يعلم به وهو من خواص اصحابه قال له اولم ولو - 00:18:55

لان الايلام هو الاشهار عندنا في عقد النكاح اشهاد واشهار وش الفرق بينهما الاشهاد شرط من شروط النكاح الا بولي وشاهدي عدل يقولها النبي عليه الصلاة والسلام والاشهار اي الاعلان سنة - 00:19:11

باندفاع التهمة وحصولي الاشتهار بان فلانة نكحتها او او نكحت من فلان فهذه ما هي هذه الاشهار قال اولم ولو بشات وليس معنى ذلك ان اقل الوليمة شاة ليس اقل الوليمة في العرس شاة - 00:19:39

فان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على ام المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها بعد متى بعد غزوة خيبر كان غنيا بهذا مشولم عليها عشرين قعود ومئة شاة - 00:20:03

ها يا اخواني ها عشرة عجل وحسن ما وليمته على صفية بنت حيي افهموا واسمعوا لعلكم ان تعملوا اولم عليها حيسا تمر وقط وسمن وهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام - 00:20:28

لو يسويها واحد منا في هذا الزمان والله يعلق بالشماتة يا اخواني ولا لا من الاقربين المدعين لمحبة وقربته قبل الابد ولا يقولن قائل الرسول ما عنده بعد خيبر صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

لكن يعلمنا بفعله وقوله ان نتواضع وان نسكن وان ندع السرف والترف والبطر الذي صار شعارا للناس في زواجاتهم للاسف الشديد ينبههم الناس ويشرح عليهم العقلاء ثم مع كثر الامساس يقل فيهم الشعور والاحساس - 00:21:13

وهذا التوسع ارضاء للنساء واشباه النساء وليته دعا في وليمته الفقراء تفقدهم ودعاهم اليها وهذا معنى الشرية في قوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها من يأبأها - 00:21:40

ويمنعها من يحتاجها ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله وفي الرواية الاخرى فقد عصى ابا القاسم رواية ثالثة فقد عصى الله ورسوله اذا اجابة الدعوة - 00:22:01

وليمة النكاح واجبة الا في حالة الحالة الاولى ان ان يعجز عن ذلك يتعذر عليه ان يكون سفر ولا في مكان بعيد او يدهن بضيوف او يسجن الامر الثاني ان تشتمل هذه الوليمة على منكر - 00:22:22

دولية او فعلية وهنا لا يجب عليه الشهود الا اذا قدر على الانكار فان لم يستجب له يجب ان يظهر ويخرج ولا يديم مشاركتهم في هذه الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها الفقراء - 00:22:51

هذا عنوانه الشرية. اذا ما عنوان الخيرية في مفهوم الحديث المخالف وليمة يدعى اليها الضعفاء ولا يدعى اليها الاغنياء نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين - 00:23:13

وضم اصابعه. رواه مسلم جاريتين اي بنتين حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنه وعنهم رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين - 00:23:39

اي بنتين صغيرتين جئت انا واياه يوم القيامة كهاتين وظما السبابة والوسطى وهذا فيه فضل تربية البنات وفيه فضل العناية على الضعفاء والبنات الصغار من الضعفاء ولهذا الولد في الغالب ياخذ حقه - 00:24:00

لكن زادت البنات عليه بهذا الحديث وبما يأتي بانهما ستر لصاحبها لصاحبهم من النار لمن قام عليهما فمن قام على جاريتين اي بنتين وجاء في رواية ولو واحدة يا رسول الله قال ولو واحدة - [00:24:29](#)

وكان ابن مسعود وغيره رضي الله عنه اذا جاءت بنته تتخطى امامه اخذها وشمها وقبلها قال مرحبا بستري من النار مرحبا بستري من النار قالوا وفيه فضل الرعاية والاحسان والعطف على البنات مع الاولاد - [00:24:49](#)

تزيد البنات على ذلك بمزية نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت عليه امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير ثمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين بين ابنتيها. ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا - [00:25:18](#)

اخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له كن له سترا من النار. متفق عليه نعم هذا الحديث له قصة سيكره المصنف وسبقت له انها امرأة طرقت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

في حجرة عائشة الباب تسأل ولم يكن وقتها في بيت النبي عليه الصلاة والسلام الا ثلاث فردات تمر وكان معها جاريتان فدفعت اليها عائشة التمرات الثلاث فاعطت كل جارية منهن واحدة - [00:26:04](#)

فاكلناها بسرعة زلطانها من الجوع رفعت الام رفعت الام تمرتها لتأكلها فاشترأت اليها اعناق صبيتيها ورحمتها شقت التمرة تمرتها بينهما فاعطت هذه نصفاً وهذه نصفاً فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بهذا الامر - [00:26:25](#)

وقال هذا الحديث ويأتي الحديث الآخر في لفظه الثاني من ابتلي بشيء من هؤلاء البنات وصبر عليهن واحسن تربيتهن كن له وجاء من النار اسأل الله الكريم من فضله ولهذا - [00:26:55](#)

من رزق بالبنات فيلفرح وليبشر اذا فعل ما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام انهن وجاء وبقاء له من النار. متى اذا رباهن فاحسن تربيتهن يربيهن على العفاف على الدين - [00:27:15](#)

وعلى الخلق وعلى السترم ويربيهن على وساعة الوجه وقلة الادب يربيهن على سوء التربية لانهن امانة في عنقه من يتق الله فيهن ويراقب الله فيهن ويربيهن على ما علمه من دين الله جل وعلا - [00:27:36](#)

يكن له هؤلاء سترا من النار وحجابا من النار بل وبركة في الدنيا تأملوا في من رزقوا بالبنات او كان او اكثر ذريتهم البنات كيف يبارك لهم في رزقهم اذا قاموا فيهم مقاماً يرضي ربنا جل وعلا. نعم - [00:28:00](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت قيل فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما فاعجب - [00:28:20](#)

شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها رواه مسلم. الله اكبر استطعمتها اي اشترأت اعناق طفليتها اليها - [00:28:40](#)

لم تشبعان بفردة واحدة لا اله الا الله هذا اكرم بيت يا اخواني تهقون لو البيت فيه غير هالثلث تمرات تخليها عائشة ولا تروح تجيبها تعطيهم فهذا اشرف بيت واكم بيت هذا حاله - [00:29:01](#)

وش الحال مع بيوتنا دواليبنا ملأى بانواع الملابس لا وتزاحمك المرة بعد. تاخذ من درجك مخازننا ملأى ثلاجتنا ملأى ونعاني من التخمّة عيادات التكيم على اشدّها في عملهم قصصون بطون الناس من الشيع - [00:29:20](#)

وهذا اشرف بيت واكمه واشرف زمان وافضله هذي حال اهلهم نخشى والله ان تكون الحسنات والطيبات عجلت لنا اذهبتهم طيباتكم في حياتكم الدنيا نستجير بالله من ذلك ونعوذ به من ان نكون من اهل ذلك - [00:29:47](#)

لما اعجب هذا الصنيع بان هذه الام قسمت تمرتها بين بنتيها اللتين استطعمتها اعجب ذلك الفعل عائشة وهي ما عندها ولد لكن الانثى تحس والمرأة تحس والمن في رحمة ومن في قلبه رحمة يحس - [00:30:11](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بما فعلت وقال ان الله اطع على صنيعها شكر فشكر الله لها فاوجب لها الجنة في رواية حرم عليها النار في ايش - [00:30:32](#)

لماذا؟ بالرحمة الرحمة التي جعلها الله في عباده فرحموا بها الخلق في صحيح مسلم في حديث مسلسل بالاولية واول حديث يحدث فيه الشيوخ طلابه حديث عبدالله بن عمرو ابن عاصي رضي الله عنهما - [00:30:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء خاطركم اظنه على الزود مهوب على النقص في دلال البنات ودلائل الاولاد - [00:31:17](#)

هذا الدلال الذي اهتمتم له في امور دنياهم وفرطتم وضيعتم عنه امور دينهم هذا الخطر والا المظنون بكم انكم تكسون اولادكم وتطمعونهم وتلبسونهم وتسكنونهم وتركبونهم لكن الخطر على الزود وهو - [00:31:36](#)

المطر والسرف والترف والدلال الذي لو فعل ما فعل من الامور مساوئها لم يتحرك له شأن او فعل ما فعل من معصية الله لم يتحرك له جفن هذا خطر خيانة لهذه الامانة التي انتمنك الله عليها - [00:31:59](#)

وخيانة للولاية والرعاية التي جعلك الله فيها راع قيما على اولادك اصلح الله نياتنا وذرياتنا وجميع المسلمين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - [00:32:23](#)

انها ساءت مستقرا ومقاما. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائنا وولاتنا ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:32:47](#)

نعم سم ايه يقول في الحديث من عال جاريتين فهل ورد ذلك في الاختين؟ نعم والذي اظنه انه ورد في الاختين اليتيمتين لانهما في معنى الصغار جاريتين وفضل الله واسع - [00:33:10](#)

كل باب خذوا قاعدة كل باب فيه فضل من افضال الله فيعلم ما يخص والله اعلم سم والله ما ادري هو تزوجها يبي يسعي عليها ولا يبي شي ثاني الله اعلم النية مطية يا يا الاخو - [00:33:36](#)

نيته مطيته. فان نوى ان يسعى عليها وعلى ولدها لله. يحفظهم يرعاهم يقوم عليهم له ما نوى واذا ما نوى الا ذاك وذاك الله ميتة اي نعم سم ايه الامثلة - [00:33:59](#)

والاخوان يحكون روسهم يقومون اي نعم الفقير والمسكين هذا واحد والاسلام والايمان اثنين التوبة والاستغفار ثلاثة والبر والتقوى اربعة والاثم والعصيان خمسة والله اعلم شو دعاك برسالة جوال ما هي بواجبة. الاجابة ما هي بواجبة - [00:34:25](#)

حتى يخلصك بالدعوة يكلّمك يوجهك اما دعوة جفل الله يحييكم عندنا عرس الله يحييكم عندنا هذي دعوة الجفلة ما تجب - [00:35:04](#)